بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

من خلال عملي بالتدريس والتدريب التربوي وممارسة البحث العلمي في حياتي بصفة عامة وحصولي على درجتي الماجستير والدكتوراه وارتياد معظم المكتبات على اختلاف أنواعها وأماكن تواجدها بمصرنا الحبيبة واستخدام كافة الأوعية والمقتنيات والاطلاع على الكثير من النشرات و الأدبيات في مجال التربية والتعليم والوقوف على مستحدثات العصر والتوجهات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات والاتجاه الحديث لمختلف مؤسسات العالم نحو تطبيق الجودة الشاملة وتطبيق معاييرها داخل كافة المؤسسات وبعد تأليف كتابي عن الدور التربوي للمكتبات المدرسية في ضوء تغيرات العصر وذاع صيته داخل الوطن العربي فكرت بعمل كتاب يتضمن دور أخصائي المكتبات المدرسية من الإلف إلى الياء حتى يكون متميزاً ملماً بواجباته و كافة أعماله للنهوض بالعملية التعليمية وبناء جيل مفكرً ومبدعً وناقدً لما يدور حوله من أحداث وتغيرات بفعل ثورة (الاتصالات والمعلومات).

وما يتعرض له الإنسان المصري اليوم من مؤامرات تستهدف الأغرار به خاصة فئة الشباب وغير المثقفين وأنصاف المتعلمين من أبناء الوطن للنيل منهم والعمل على نشر الشائعات واستهداف امن وسلامة الوطن الأمر الذي يوجب علينا التصدي لها من خلال التنشئة والتربية الحكيمة وبناء عليه ينبغي على كل منا إن يقوم بوجباته ويتقن عمله ومن تلك الأعمال العريقة عمل أخصائي

المكتبات المدرسية التي تعد واحدة من روافد العلم والمعرفة وبناء شخصية الإنسان المتكامل والمتوازن تلك الشخصية المتحررة الناقدة المتبصرة المستنيرة.

ومن جانب أخر ما رصدته من سلبيات وايجابيات في المكتبات المدرسية من خلال زياراتي الميدانية لعينة كبيرة من قطاع المكتئبات المدرسية فيما مضى . وجدت المكتبات منافساً قوياً لا يستهان به ويلعب فيها العنصر البشرى (الأخصائي) عاملاً أساسياً في تحيق أهدافها ورسالتها من خلال قيامه بالدور المنوط به على أكمل وجه والتصدي للمشكلات وبكل القوة والاستعدادات والإمكانات والمقتنيات والأجهزة والتجهيزات لدى الأخصائي حتى يتسنى له قهر عملية العزوف الظاهر عن ارتياد المكتبات المدرسية في عقر دارها وإبدالها بعوامل الجذب والتشويق لاستخدام الكتاب ومختلف الأوعية ومصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة .